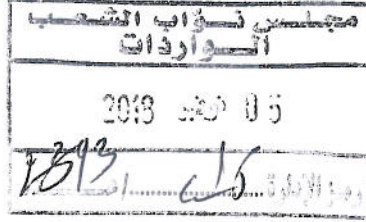




المراسلة رقم 507 / 2018



الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب  
النائب ياسين العياري  
عضو لجنة التونسيين بالخارج  
عضو لجنة الفلاحة و الأمن الغذائي  
و التجارة و الخدمات ذات الصلة

تونس في 31 أكتوبر 2018

## إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي إلى السيد: التعليم العالي على معنى الفصلين 96 من الدستور و145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

### الموضوع: بخصوص شبهة فساد في انتداب في جامعة جندوبة

سيدي الوزير، سلاما واحتراما، أما بعد،

فتحت جامعة جندوبة باب الترشح لإبرام عقود مع طلبة باحثين متعاونين جدد بعنوان السنة الجامعية 2018/2019 وذلك بالنسبة لحاملي شهادة الدكتوراه والمسجلين بشهادة الدكتوراه في عدة اختصاصات كما هو موثق بالبلاغ الصادر عن الجامعة والمنشور بالصفحة الرسمية لها.

ورغم أن اختصاص الكيمياء غير متواجد في قائمة الإختصاصات المطلوبة وفقا للبلاغ المذكور فإن الجامعة قامت بدعوة أربعة وعشرين مترشحا في هذا الإختصاص لإجراء الإختبارات الشفاهية عبر موقع واب الجامعة.

- بلاغ لإبرام عقد لحاملي شهادة الدكتوراه والمسجلين بشهادة الدكتوراه بعنوان السنة الجامعية 2018/2019:

[http://www.uj.rnu.tn/Ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AC%D8%AF%D8%A7%D8%AA\\_7\\_67\\_7\\_D1009#.W5\\_ZLugzZPY](http://www.uj.rnu.tn/Ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AC%D8%AF%D8%A7%D8%AA_7_67_7_D1009#.W5_ZLugzZPY)

- قانات المدعويين لإجراء الإمتحان الشفوي للأساتذة المتعاقدين لسنة 2018-2019:



[http://www.uj.rnu.tn/Ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AC%D8%AF%D8%A7%D8%AA\\_7\\_67\\_7\\_D1043#.W5\\_Y9egzZPY](http://www.uj.rnu.tn/Ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AC%D8%AF%D8%A7%D8%AA_7_67_7_D1043#.W5_Y9egzZPY)

قامت الجامعة إثر موجة من الإحتجاجات بتنزيل بيان تعتذر فيه عن الخطأ غير المقصود بزعمها وتمدد في آجال قبول الترشيحات لاختصاص الكيمياء بـ 05 أيام.

بعد هذا التمديد لم يتم استدعاء المترشحين أو على الأقل لم يتم استدعاؤهم عبر موقع وab المؤسسة كما جرت عليه العادة ثم قامت الجامعة بنشر القائمة النهائية للمقبولين في اختصاص الكيمياء بتاريخ 22 أكتوبر 2018.

سيدي الوزير، القائمة الثانية للمقبولين لا تحتوي سوى إسمين غير متواجدين منذ البداية في قوائم المدعوين لإجراء الإمتحان الشفوي بتاريخ 2018/07/19 مما يعزز يقيننا بأن الأمر فيه محاباة وأن الإعتذار عن خطأ غير مقصود هو في الحقيقة ذرّ رماد على العيون وأن المطالب التي أرسلت بعد البلاغ الثاني لم يتم التعامل معها بجدية.

سيدي الوزير، الرجاء التفضل بتوضيح :

- قائمة الـ 24 المعلن عليها في المرة الأولى : كيف علم المترشحون بقبول المختصين في الكيمياء، دون أن تعلن الجامعة عن ذلك؟
- لماذا لم يتم استدعاء الناجحين المرة الثانية عبر موقع الجامعة؟
- كيف تم إعلام الناجحين؟

و نظرا لوجود شبهة قوية للفساد و المحاباة تضر بسمعة الجامعة، الرجاء فتح تحقيق إداري معمق و موافاتي بنتائجه، و مدي بقائمة المقبولين و نسخ من ملفاتهم كاملة مع المعايير المتبعة للقبول.



الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب  
النائب ياسين العياري  
عضو لجنة التونسيين بالخارج  
عضو لجنة الفلاحة و الأمن الغذائي  
و التجارة و الخدمات ذات الصلة

سيدي الوزير نذكركم، بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن الأسئلة الكتابية في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها. وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

في انتظار ردكم تقبلوا أسمى عبارات التقدير.

ياسين العياري

الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب  
ياسين العياري

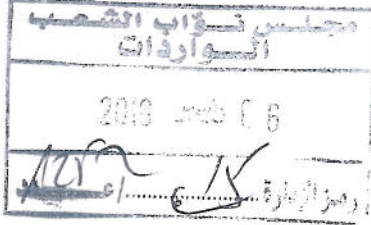


30 نوفمبر 2018

الوزير

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

ص / 2018 / 2059 / 4



**الموضوع:** حول السؤال الكتابي الذي توجه به السيد ياسين العياري.  
**المرجع:** مراسلتكم عدد 1250 الواردة علينا بتاريخ 23 نوفمبر 2018.  
**المصاحب:** ردّ الجامعة.

تحية طيبة،

وبعد تبعا للسؤال الكتابي الذي توجه به السيد النائب ياسين العياري حول طلب توضيح في خصوص اسناد عقود التدريس لحاملي شهادة الدكتوراه والمسجلين بشهادة الدكتوراه بجامعة جندوبة، تم التنسيق مع مصالح رئاسة الجامعة المعنية التي وافقتنا بعناصر الافادة المصاحبة.

هذا وتجدر الاشارة إلى تولي الجامعة في إطار لا مركزية التصرف الاداري والمالي تنظيم المناظرات المذكورة باعتبارها مؤسسة عمومية ذات صبغة إدارية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتكون ممارسة هذه الصلاحيات طبقا لاستراتيجية الوزارة في مجال تفعيل اصلاح التعليم العالي والبحث العلمي ودعم تشغيلية حاملي شهادة الدكتوراه العاطلين عن العمل والتي تضمنت عددا من الآليات في الغرض:

- احداث قاعدة بيانات للدكاترة العاطلين عن العمل حسب الاختصاص و تقديمها الى 25 وزارة و 5 منظمات غير حكومية لادماجهم في الدورة الاقتصادية،
- ارساء منصة تعديد الدكاترة حسب الاختصاص،
- اعطاء الاولوية للدكاترة العاطلين عن العمل في عقود تمويل البحوث داخل المؤسسات بمبلغ 7 مليار،
- اعطاء الاولوية للدكاترة العاطلين عن العمل في التعاقد مع مؤسسات التعليم العالي العمومي (70 % من مجموع عقود التدريس)،
- ربط تأهيل الشهادات في مؤسسات التعليم العالي الخاص بانتداب حاملي شهادة الدكتوراه من قبلها،
- اعطاء الاولوية للدكاترة العاطلين عن العمل في التعاقد عن طريق الوكالة الوطنية للتعاون الفني،
- بعث برنامج تمويل تنافسي لإحداث مؤسسات جديدة مرتكزة على نتائج البحوث العلمية المجددة Spin off،
- بعث برنامج تمويل تنافسي لاستغلال و تهيئة نتائج البحث مع اجبارية تشريك الدكاترة (PAQ-Collabora).

وتفضلوا بقبول فائق عبارات الاحترام والتقدير.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي  
سليم خلبوس